@ 193 @ | | [تفسير سورة المائدة من آية 6 إلى آية 11] | | ! 2 2 ! الإيمان العلمي ! 2 2 ! انبعثتم عن نوم | الغفلة وقصدتهم إلى صلاة الحضور والمناجاة الحقيقية والتوجه إلى الحق ! 2 2 ! أي : طهروا وجود قلوبكم بماء العلم النافع الطاهر المطهر من علم الشرائع | والأخلاق والمعاملات التي تتعلق بإزالة الموانع عن لوث صفات النفس ! 2! 2 | أي : وقدركم عن دنس تناول الشهوات والتصرفات في مواد الرجس ! 2 2 ! | إلى قدر الحقوق والمنافع ! 2 2 ! بجهات أرواحكم عن قتام كدورة | القلب وغبار تغيره بالتوجه إلى العالم السفلي ومحبة الدنيا بنور الهدى . فإن الروح لا | يتكدر بالتعليق ، بل يحتجب نوره عن القلب فيسود القلب ويظلم ويكفي في انتشار | نوره صقل الوجه العالي من القلب الذي إليه ، فإن القلب ذو وجهين أحدهما : إلى | الروح والرأس ههنا إشارة إليه . والثاني : إلى النفس وقواها ، فأحرى بالرجل أن تكون | إشارة إليه ! 2 2 ! وجهات قواكم الطبيعية البدنية بنفض غبار الانهماك في | الشهوات والإفراط في اللذات ! 2 2 ! إلى حد الاعتدال الذي يقوم به البدن . | فعلى هذا من انهمك في الشهوات في اللذات احتاج إلى غسلها بماء علم | الأخلاق وعلم الرياضات حتى ترجع إلى الصفاء الذي يستعد به القلب للحضور | والمناجاة ، ومن قرب حوضه فيها من الاعتدال كفاه المسح ولهذا مسح من مسح | وغسل من غسل ! 2 2 ! بعداء عن الحق بالانجذاب إلى الجهة السفلية | والإعراض عن الجهة العلوية والميل الكلي إلى النفس ! 2 2 ! بكليتكم عن تلك |